ياقوت غامق ورباط عنق من لون الجورب، أو بدلة بصف واحد، تحتها صديرى من نفس اللون أو مضاد له، مغاير . .

هكذا . .

خلال أسابيع قليلة ظهر تأثيره، تميزت ملابس سيادته، لفتت الأنظار رغم ندرة ظهوره فى التليفزيون، أحد الأمراء العرب سأله عن بيت الأزياء الفرنسى الذى يتعامل معه، لم يصدق عندما أجابه . . إنه خبير من المؤسسة .

أناقته تلك كانت سببًا لظهور سيادته على صفحة كاملة فى مجلة البارى ماتش وهو يمشى بمفرده تمامًا فى لحظة تأمل مؤسسية على شاطئ البحر .

ما يعجز الميدومى عن تفسيره، تلك السرعة التى احتل فيها مكانة متينة عند الجلاديوس، هل يعرفها قبل مجيئها إلى المقر؟

ربما . . لكن الأسباب التى أدت به إلى القرب الوثيق عديدة طبقًا للروايات المتداولة، المؤكد اهتمامه بها وتركيزه عليها وإحاطته بها، أدرك بفطنته منزلتها عنده، هذا ليس سر مستعصى، المهم . . إدراكه لمداخلها، يقال إنه وضع يده على أمر أقض مضجعها زمنًا، علم أنها تتردد على طبيب أمراض باطنية معروف بوسامته وصداقته لنجوم الفن والرياضة، علم فيروز أنها تعانى من صدور أصوات عن بطنها نتيجة تحرك غازات راكدة، مما يسبب لها حرجًا شديدًا فى ذروة اللحظات الحميمة .

انفجارات صغيرة مفاجئة لا يمكنها التنبؤ بمواقيت حدوثها، بغتة عند حضورها اجتماع خاص، يتطلع إليها الضيوف بفضول، تتململ